

جامعة مولود معمري- تيزي وزو-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي



الأفكار اللاعقلانية لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا  
دراسة ميدانية ببعض ثانويات تيزي وزو

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذة:

اقروفة صفية

إعداد الطالبتين:

- بن سبع تسعديت

- دكار ليديّة

السنة الجامعية 2021-2022

## كلمة الشكر

قال الرسول صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أهدى إليكم

معروفا فكافؤوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له".

إقتداءً بحديث خير الأنام، نتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الإمتنان إلى المشرفة "أقروفة

صفية" التي كانت نعم الأساتذة والموجهة بنصائحها القيمة وإرشاداتها في إتمام هذه

المذكرة فلها منا كل الإحترام والثناء وجزاها الله كل خير.

كما نوجه جزيل الشكر إلى الأستاذة "ميموني" وكل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إتمام

هذه المذكرة.

## الإهداء

إلى من أوصانا الله بهما وقال: وبالوالدين إحسانا... إلى والديا الكريمين أمد الله في  
عمرهما، التي لا تستطيع كل الكلمات والأفعال أن تعطيها حقهما، إلى النهر المتدفق  
بالعطاء والذي أنار لي دروب العلم وشجعني وحثني دائما على التعلم وحي العلم.  
إلى إخوتي ديهية وليدية وأخي رشيد اللذين حثوني على تجاوز المصاعب والمواصلة.  
إلى زميلتي ليديّة التي طالما كانت خير زميلة ورفيقة لي في حياتي التي تقاسمت معها  
العمل المتواضع.

تسعديت

## الإهداء

إلى من تعجز الكلمات عن ذكر مآثرها، إلى الشمس التي أنارت دربي بوجودها، إلى التي  
لن أويلها حقها مهما حاولت أُمي أطال الله في عمرها.

إلى من كان سندا لي في مشواري الدراسي الذي لم يبخل علي بشيء والذي لا طالما كان  
يحلم ويتمنى أن يراني ناجحة في حياتي وأتخطى درجات العلم والنجاح أبي أطال الله في  
عمره.

إلى من احتواهم قلبي ولفظهم لساني إخواتي ديهية وتسعديت وأخي العزيز ماسي حفظهم  
الله، دون أن أنسى زميلتي وصديقتي العزيزة على قلبي تسعديت التي تقاسمت معها  
المجهود للحصول على ثمرة هذا العمل المتواضع.

## ليدية

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا كذلك معرفة الفروق بين الذكور والإناث في الأفكار اللاعقلانية أجريت خلال العام الدراسي 2021-2022م وللوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة استخدمنا مقياس الأفكار اللاعقلانية للدكتور سليمان الريحاني (1987) استخدم على عينة من تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي قوامها (80) راسب في شهادة البكالوريا بواقع 31 ذكور و49 أناث من ثانويات ولاية تيزي وزو إستخدام المنهج الوصفي، اسفرت النتائج على ما يلي:

- 1- مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى التلاميذ الراسبين مرتفع.
  - 2- لا توجد فروق في الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية تبعا لمتغير الجنس.
- وأوصت الباحثتان على نشر برامج التوعية وإقامة الأيام الدراسية داخل المؤسسات التربوية للحد من انتشار الأفكار اللاعقلانية.

## **Résumé :**

L'étude actuelle visait à connaître le niveau de pensées rationnelles chez les élèves qui ont échoué au baccalauréat, aussi connaître les différences entre les garçons et filles dans les pensées irrationnelles réalisé durant l'année académique 2021-2022, et pour atteindre les objectifs de l'étude nous avons utilisé l'échelle des pensées irrationnelles du Dr Suleiman Alrihani 1987, il a été utilisé sur un échantillon d'élèves de troisième année du secondaire un total de (80) échecs au baccalauréat, 31 garçons et 49 filles des lycées de la wilaya de Tizi Ouzou et utilise d'approche descriptive, les résultats ont abouti à ce qui suit :

1- Le niveau de pensées rationnelles des élèves en échec est élevé.

2- Il n'y a pas de différence dans le score total de l'échelle selon la variable de genre.

Les deux chercheuses ont recommandé la diffusion de programmes de sensibilisation et la mise en place de journées d'études au sein des établissements d'enseignement pour limiter la propagation des idées irrationnelles.

## الفهرس

الصفحة	العنوان
	كلمة شكر
	إهداء
	ملخص باللغة العربية
	ملخص باللغة الفرنسية
	فهرس الجداول
	مقدمة
	كلمة شكر
	<b>الجانب النظري</b>
	<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.</b>
	1- إشكالية الدراسة.
	2- فرضيات الدراسة.
	3- أهداف الدراسة.
	4- أهمية الدراسة.
	5- التعريف الاجرائي لمفهوم الدراسة.
	6- الدراسات السابقة.

	6-1- التعقيب على الدراسات السابقة.
	<b>الفصل الثاني: الأفكار اللاعقلانية.</b>
	تمهيد
	1- مفهوم الأفكار اللاعقلانية.
	2- النظرية العقلانية الإنفعالية لألبرت إليس.
	3- أسباب التذكير العقلاني واللاعقلاني.
	4- خصائص الأفكار اللاعقلانية.
	5- أعراض الأفكار اللاعقلانية.
	6- سمات الأفكار اللاعقلانية.
	7- تصنيفات الأفكار اللاعقلانية.
	خلاصة الفصل
	<b>الجانب التطبيقي</b>
	<b>الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية لدراسة.</b>
	تمهيد
	1- الدراسة الإستطلاعية.
	2- منهج الدراسة.
	3- مجتمع وعينة الدراسة.

	4- وصف أدوات جمع البيانات.
	5- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.
	6- حدود الدراسة.
	الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة.
	تمهيد
	1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى.
	2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية.
	الإستنتاج العام
	خاتمة
	التوصيات والإقتراحات
	قائمة المراجع
	الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
	يمثل عينة الدراسة الاستطلاعية.	01
	توزيع الأفراد حسب التناويات.	02
	توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	03
	يوضح الأفكار اللاعقلانية والعبارات المرتبطة بها.	04
	يمثل طريقة الإجابة على المقياس.	05
	يوضح كيفية تفسير درجات مقياس الافكار اللاعقلانية.	06
	يمثل ثبات مقياس الافكار اللاعقلانية.	07
	يمثل مستويات الافكار اللاعقلانية لدى افراد العينة.	08
	يمثل نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق فيالافكار اللاعقلانية بين الذكور والإناث.	09

## مقدمة:

إن المدرسة هي الوسط الذي تتم فيه معظم تفاعلات التلميذ الإجتماعية، حيث أصبحت المدرسة اليوم تشارك الأسرة في مهمتها التربوية، لذلك صارت المدرسة هي الوسط التربوي والإجتماعي المنظم الذي يقوم بمهمة التعليم والتكوين كونها البيئة التي ينمو فيها التلاميذ خارج الأسرة وهي تهدف إلى تمكين كل تلميذ من تحقيق ذاته والكفاءة الاجتماعية التي يحتاجها للحياة والمجتمع.

وتعتبر مرحلة التعليم الثانوي مرحلة جد مهمة ودرجة في حياة التلميذ كونها تحدد مستقبله وتكون ذاته. فالهدف الرئيسي من هذه العملية التعليمية هو التحصيل الجيد والحصول على مردود جيد للمنظومة التربوية وهنا عن طريق الإمتحانات حيث أصبحت هذه الأخيرة الوسيلة الوحيدة التي تتم بواسطتها عملية الإنتقال مما جعلها نكتسي طابع الرهبة في نظر التلاميذ وحتى أوليائهم، كما تبقى الإمتحانات المشكلة التي سيظل يعاني منها التلاميذ لما تلعبه من دور كبير في العملية التربوية فهي أساس الانتقال من صف إلى آخر، كما تمنح بموجبها الشهادات خاصة الإمتحانات النهائية والرسمية، التي يتوقف عليها مصير التلميذ كإمتحان شهادة البكالوريا والتي تؤهل التلميذ لدخول الجامعة وتضمن له مقصداً بيداغوجياً داخل مدرجات الجامعة فهي درجة نهائية يحصل عليها في نهاية الطور الثاني والنجاح فيما هام حيث أنه يؤدي إلى احترام المحيطين به واهتمامهم به، في حين أن التلميذ الذي يرسب لا يلتحق بالجامعة فلا ينال اهتمام أسرته وأقاربه، حيث أن المجتمع

أصبح يعطي شهادة البكالوريا قيمة عظيمة. فالفشل عامل هدام لكل طموحات التلميذ مما يسبب له خيبة أمل وإحراج بين أقرانه.

ونجد الرسوب تأثيرا كبيرا على جوانب عدة تخص التلميذ كل الجوانب النفسية والتي من بينها الأفكار اللاعقلانية.

فالأفكار اللاعقلانية هي نمط من أنماط التفكير المرضي التي تؤدي إلى اضطرابات في سلوك الفرد، حيث يرى إيس الأفكار اللامنطقية هي المسؤولة عن كثير من الإضطرابات التي يصاب بها البشر. وفي هذا السياق تأتي هذه الدراسة للتعرف على الأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا ومن أجل ذلك فقد اشتملنا دراستنا الحالية على جانب نظري وآخر تطبيقي بعد طرق المقدمة والذان تمثلا في:

**الفصل الأول:** وهو الجانب النظري المتعلق بالإطار العام للدراسة حيث تناولنا فيه خلفية المشكلة وتساؤلاتها، فرضيات الدراسة، أهميتها وأهدافها، وتحديد المفاهيم الأساسية للمصطلحات الدراسة وأخيرا الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

**الفصل الثاني:** والمتمثل في متغير الدراسة وهو الأفكار اللاعقلانية حيث تطرقنا إلى مفهومها، النظري العقلانية الانفعالية، كذا خصائصها وأعراضها، وأسباب التفكير العقلاني واللاعقلاني، إضافة إلى سمات الأفكار العقلانية واللاعقلانية وأخيرا تصنيفات الأفكار اللاعقلانية.

**الفصل الثالث:** وهو الجانب التطبيقي المتعلق بالإجراءات المنهجية للبحث ويتضمن

الدراسة الإستطلاعية والمنهج المستخدم في الدراسة وكذا مجتمع وعينة الدراسة، وحدود الدراسة وأهم الأدوات التي طبقت لجمع البيانات وأخيرا الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

**الفصل الرابع:** والذي يشمل في النتائج المستخلصة من الدراسة وتفسير ومناقشته

وأخيرا الخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

# الجانب النظري

# الفصل الأول:

## الإطار العام للدراسة

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهداف الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- التعريف الاجرائي لمفهوم الدراسة.
- 6- الدراسات السابقة.
- 7- التعقيب على الدراسات السابقة.

## 1- إشكالية الدراسة:

يعتبر إمتحان البكالوريا من أهم الإمتحانات التي يجتازها التلميذ في بداية تعليمه إلى نهاية آخر مرحلة لتعليم الثانوي، ويبقى الحصول على شهادة البكالوريا الوسيلة الوحيدة لتعزيز وتتويج الشوط الطويل الذي قطعه التلميذ خلال تعلمه، كما يعد تتمين للمجهودات التي بذلها خلال كل سنوات الدراسة. وتكمن أهمية هذا الإمتحان في كونه يقدم شهادة للتلميذ تفتح أمامه أبوابا نحو التعليم الجامعي وتمنحه الفرصة للمشاركة في العديد من المنافسات التي تمكنه من مواصلة تعليمه وبناء مستقبله. (حركات صبرينة، 2012، ص 10) فالتلميذ الذي يرسب في الامتحان لا يلتحق بالجامعة ولا ينال إهتمام أسرته وأقاربه فالرسوب عامل هدام لكل طموحات التلميذ مما يسبب له خيبة أمل وعدم الرضا عن ذاته. تشكل الرسوب مشكلة نفسية تربوية واجتماعية يعاني منها التلاميذ خلال مشوارهم الدراسي، حيث يقيم الفرد نفسه من خلال هذه المرحلة عن طريق النتائج التي يتحصل عليها خاصة شهادة البكالوريا. كما أن التلميذ في هذا المستوى غالبا ما يكون في مرحلة المراهقة والتي تتميز بتغيرات نفسية بارزة تترك فيه آثار واضحة. (رشيدة مسعودة، 2016، ص 1)

لأن هذه المرحلة العمرية تتسم بالكثير من التغيرات العقلية والجسمية وكذا النفسية والاجتماعية والانفعالية الهامة التي من خلالها ينمي شخصيته ويرسم طموحاته المستقبلية ويهيئ نفسه لحياة جديدة، حيث تعتبر حياة المراهق جد معقدة وذلك لاحتوائها على عدة

متغيرات في النمو والتي تشكل خطرا على الصحة النفسية والعقلية لاسيما على المراهق المتمدرس.

فلدى الإنسان نوعين من الأفكار وهي عقلانية المتمثلة في تطوير وزيادة الاستبصار لدى التلميذ بحيث يمكنه من إيجاد الحلول السليمة للأمور فالتفكير السليم والنظرة الإيجابية للمواقف تساعد على تحقيق الأهداف. (بوزهرة نورة، 2020، ص 7) فلا يمكن للتلميذ العمل والوصول للمطلوب بدون التخطيط السليم والتفكير الجيد، وأن استمراره في البحث والتفكير في السلبيات التي حدثت له في الماضي والقلق والخوف مما سيحدث في المستقبل ويعيش الحاضر بأحاسيس وإعتقاداته السلبية تجعل أفكاره عبارة عن سلسلة من المشاكل والتحديات تؤدي به دائما إلى الخسارة وعدم النجاح وهذا طبقا لنتيجة التفكير اللاعقلاني الذي يفسر من خلاله التلميذ المعيد للأحداث من حلوله حتى يتبعها الرسوب. (بوزهرة نورة، 2020، ص 8)

وقد اعتبر مفهوم الأفكار اللاعقلانية من المفاهيم التي تحظى باهتمام الباحثين حيث اعتبر أليس (1994) الأفكار اللاعقلانية على أنها تقييمات مستمدة من إفتراضات غير تجريبية تظهر في لغة مطلقة وأن التفكير اللاعقلاني يظهر في جمل يعبر فيها الفرد بإستخدام مفردات الحاجة وأفعال الوجوب مثل (يجب، لزم، لابد).

كما يرى أيضا ألبرت أليس (1994) أن التفكير اللاعقلاني يقود إلى سوء التوافق الانفعالي وأكد أن الأفراد لديهم ميل قوي للتفكير والتصرف بشكل عقلاني، كما أن لديهم

القدرة للتفكير بشكل ناقد حول سلوكهم وتصحيح الأنماط غير المنطقية في تفكيرهم والحكم على أفكارهم إن كانت تنسجم مع الواقع أو لا تنسجم. (بشار زيدان، محمد عاصلة،

2013، ص 5)

وأكد "بيط Beek" "إليس Ellis" أن الأفكار الغير العقلانية عبارة عن أفكار أو تصورات تنمو مع الشخص من خلال التعلم، وإذا كانت هذه الأفكار أو تلك التصورات سوية كانت شخصية الفرد كذلك والعكس صحيح. (محمد، 2000، ص 144)

ويأتي هذا النوع من التفكير الغير العقلاني بعد مرور التلاميذ بمواقف وخبرات سيكولوجية التسوية لأفكار محددة تدخل البناء المعرفي له ليكون إطار مرجعي مسبق يسبب له المشاكل والصعوبات التي يجعل سلوكه غير عقلاي ويؤثر في توافقه للمجال الداخلي والخارجي. (الشاوي، قاسم محمد، 2000، ص 169)

لذا فالتلميذ الراسب في امتحان البكالوريا غالبا ما تدور في ذهنه أفكار لاعقلانية تؤثر سلبا على صحته النفسية والعقلية، وقد يتطور الأمر إلى تفاعلات خطيرة على شخصية التلميذ، كالتفكير في الإنتحار خوفا من الإخفاق، أو اختيار العزلة وغيرها. إذ أن الخوف والشعور بالخطر يكتسح تفكيره نتيجة عيش موقف الرسوب إضافة إلى أهمية المرحلة فهذه الفئة من التلاميذ دائما ما نراهم يعممون الفشل ويتوقعون الرسوب مرة أخرى، وهذا يعكس تفكيرهم الخاطيء والغير عقلاي ويخلق لديهم المشاعر السلبية.

فالتفكر اللاعقلاني يعد نقطة البداية للكثير من المشكلات التي يعاني منها تلاميذ هذه المرحلة مثل انخفاض تقدير الذات، القلق، الاكتئاب، التوتر، الضغوطات بمختلف أشكالها. (قودوحر وميساء، 2020، ص 4)

ومن الدراسات التي تناولت الموضوع دراسة (عبد الغفار، 2007) والتي تناولت الأفكار اللاعقلانية المنبئة بإضطراب الإكتئاب لدى عينة من طلبة جامعة بني سويف بمصر من مختلف الكليات والتي أظهرت الدراسة بوجود علاقة دالة تنبئية بين الأفكار اللاعقلانية ومؤشرات الإكتئاب. (بلعسة فتيحة، 2018، ص 50)

فيما أظهرت دراسة الحموري (2009) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى مساهمة أساليب التفكير في الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة اليرموك، ومدى اختلاف هذه السمات باختلاف الجنس، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية تعزى للجنس. (الحموري، 2009، ص 35-59)

أما حسب الجمالي (2003) وقد توصلوا في بحثهما المرسوم (الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض المتغيرات الانفعالية وبين الإضطرابات الانفعالية لدى طلبة الجامعة) (عمر بن الشلاش، ص 266)

وقام جردات (2006) بدراسة هدفت إلى تعرف أثر الجنس والمستوى الدراسي في تقدير الذات والاتجاهات اللاعقلانية، وبينت الدراسة إنتشار لأفكار اللاعقلانية بين طلبة جامعة اليرموك، وأظهرت النتائج أثر للجنس في درجة انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى

طلبة جامعة اليرموك، فيما لم يظهر أثر للمستوى الدراسي على الأفكار اللاعقلانية.

(جردات، عبد الكريم، 2006، ص 143-153)

كما يرى إليس (Ellis 1977) صاحب نظرية العلاج العقلاني الإنفعالي أن البيئة الثقافية للفرد كمؤشر لاكتساب بعض الأفكار اللاعقلانية، وهذا ما توصل إليه الشيخ (1990) في دراسته عن الأفكار اللاعقلانية لعينات تمثلت ثلاث ثقافات، تكونت من الطلبة الأردنيين والطلبة الأمريكيين، ومثلهم من الطلبة المصريين، إذ أظهرت النتائج أثر للثقافة على الأفكار اللاعقلانية حيث وجد أن الأمريكيين أكثر عقلانية من المصريين والأردنيين، وأن الأردنيين أكثر ميلاً للأفكار اللاعقلانية من المصريين. فالتلاميذ المعيدون في السنة الثالثة ثانوي دائماً ما يسقطون فشلهم وتجاربهم في الرسوب على كل ما يواجههم فهم يتوقعون الفشل دائماً. (محمد أمين حامد القضاة، 2014، ص )

ومن خلال ما سبق ارتئينا أن يكون بحثنا هو الأفكار اللاعقلانية لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا. وبناء على ما سبق نصل إلى طرح التساؤلات التي تسعى هذه الدراسة للإجابة عنها وهي:

- ما مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى التلاميذ الراسبين في إمتحان شهادة البكالوريا؟

- هل توجد فروق في الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية تبعاً لمتغير الجنس؟

## 2- فرضيات البحث:

- مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى التلاميذ الراسبين مرتفع.

- توجد فروق في الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية تبع لمتغير الجنس لصالح الإناث.

### 3- أهداف البحث:

- التعرف على مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى التلاميذ الراسيين في امتحان البكالوريا.

- الكشف على الفروق الموجودة في الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية بين الذكور والإناث.

### 3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

- تتوضح أهمية الدراسة الحالية في أنها تتناول عنصر هام في المجتمع المدرسي وهم التلاميذ السنة الثالثة ثانوي المعيدين.

- كوننا على إطلاع بحجم معاناة الرسوب في شهادة البكالوريا باعتبار أنه كان لنا سابق تجربة به.

- الرسوب في شهادة البكالوريا مشكلة باتت تؤرق الكثير من طلبة الثالثة ثانوي مما يؤدي إلى تشتت أفكارهم الفعلية.

- الكشف عن الأفكار غير العقلانية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ومساعدتهم على

تقييدها وإبدالها بأفكار عقلانية تساعدهم في التفاعل بمرونة إتجاه مواقف الحياة تأتي أهمية

الدراسة الحالية من العينة المستخدمة وهم التلاميذ المعيدين للمستوى النهائي من التعليم الثانوي لأنهم في بداية طريقهم نحو تحقيق أهدافهم المستقبلية فيجب الإهتمام بهم.

- تطلعنا هذه الدراسة التي تطرقنا إليها عن البحث في مستوى الأفكار اللاعقلانية

لدى التلاميذ المعيدين أي الراسبين في المستوى النهائي من التعليم الثانوي (شهادة البكالوريا).

- تزويد الطلاب بمهارات التعامل مع الأفكار اللاعقلانية.

#### 5- التعريف الإجرائي لمفهوم الدراسة:

الأفكار اللاعقلانية:

إصطلاحاً:

هي مجموعة الأفكار السلبية الخاطئة والغير منطقية تتميز بعدم الموضوعية والبعد

عن الواقع والحقيقة، تعيق الفرد عن التكيف السوي والسليم. (الزقزوق، رامي عبد

اللطيف، 2013، ص 45)

إجرائياً:

هي مجموع الدرجات التي يتحصل عليها التلاميذ المعيدين للسنة الثالثة ثانوي نتيجة

إستجابات على مقياس الأفكار اللاعقلانية من إعداد سليمان الريحاني (1985) المستخدم

في الدراسة الحالية والمكون من (52) عبارة.

التلاميذ الراسبين:

هم التلاميذ الذين لم يتحصلوا على معدل 20/10 في المعدل العام لإمتحان شهادة البكالوريا دورة جوان 2021. والذين يعيدون السنة الثالثة ثانوي.

6- الدراسات السابقة التي تناولت الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض المتغيرات:

1- دراسة "بغدادى محمد غزالي عبد القادر" (2021) تحت عنوان علاقة الأفكار اللاعقلانية بدرجة التفاعل لدى الطلبة المقبلين على التخرج في معهد التربية البدنية والرياضية شملت عينة الدراسة من 60 طالب وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الأفكار العقلانية مرتفع لدى الطلبة المقبلين على التخرج ومستوى درجة التفاعل كان متوسط لديهم، وهناك علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الأفكار العقلانية ودرجة التفاعل لدى الطلبة المقبلين على التخرج. ( Volume 16, Numéo 2, Page 31-12-2021, 1416-1435)

2- دراسة "العبزوزي ربيع" "حضرية خيرة" (2016) تحت عنوان الأفكار الإنهزامية لدى التلاميذ المقبلين على إمتحان شهادة البكالوريا شملت عينة الدراسة من 123 تلميذ أسفرت النتائج أن التلاميذ المقبلين على إمتحان شهادة البكالوريا لديهم مستوى مرتفع من الأفكار الإنهزامية وأنه لا توجد فروق بين التلاميذ المعيدين للسنة وغير المعيدين في مستوى الأفكار الإنهزامية، وكذلك لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى

الأفكار. (المجلة الجزائرية للطفولة والتربية) (Volume 4, Numéro 3, Page )

(93-104, 30-05-2016)

3- دراسة "لعقوق خديجة، ركزة سميرة" (2021) تحت عنوان الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شملت عينة الدراسة من 120 تلميذ وتلميذة علميين وأدبيين وأسفرت النتائج وجود علاقة إرتباطية بين الأفكار اللاعقلانية ومستوى الطموح الدراسي ووجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين وبين التلاميذ العلميين والأدبيين في الأفكار اللاعقلانية. (المجلة الجزائرية للطفولة والتربية) (Volume 11, Numéro 1, Page 523-550, 28-06-2021)

#### الدراسات الأجنبية:

دراسة مارسو سام ستانشو 2014 تحت عنوان العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتحصيل الأكاديمي والفروق بين الجنسين (ذكور وإناث) على عينة قوامها 131 طالب من المدارس الثانوية (84 إناث) و(47 ذكور) وأسفرت النتائج إلى وجود علاقة تبث الأفكار اللاعقلانية والقلق والإكتئاب، كما تبين وجود أثر هام وعلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتحصيل الدراسي وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الأفكار اللاعقلانية عبد الرؤوف منصور. (السعيد، 2019، ص 586)

دراسة دفنباكر وهازليوس 1988 تحت عنوان العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية من ناحية وإثارة الغضب من ناحية أخرى، تشمل عينة 342 طالب وطالبة وتوصلت النتائج

إلى أن الذكور أكثر ميلا لتطوير معتقدات لاعقلانية نتيجة لوم الآخرين لهم أو العجز أمامهم في حين أن الإناث أكثر ميلا لتطوير أفكار لاعقلانية. (السعيد، 2019، ص

(587)

دراسة بارتليت 1980 تحت عنوان العلاقة بين التفكير اللاعقلاني والمعتقدات الشخصية وشملت عينة الدراسة 278 فرد (119 ذكر-169 أنثى) وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة تبين الأفكار اللاعقلانية والمعتقدات الشخصية وبينت أيضا وجود علاقة دالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية والضغط النفسية والمرض الجسدي كما أشارت إلى وجود علاقة بين الأفكار اللاعقلانية والأمراض الجسمية (السعيد، 2019، ص 587)

#### 6-1- التعقيب على الدراسات السابقة:

تختلف دراستنا مع الدراسات السابقة فدراستنا تناولت متغير واحد أما الدراسات السابقة تناولت الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالعديد من المتغيرات، ومع ذلك تتفقان في بعض النتائج حيث أشارت أنه لا توجد فروق بين الجنسين في الأفكار اللاعقلانية مثل دراسة ماريوس م. ستانشو (2014) كذلك دراسة "العيزوزي ربيع" حضرية خيضر (2016)، وعارضتهم كل من دراسة دتباكر وهازليوس 1988 حيث أشارت إلى أن الإناث أكثر ميلا لتطوير أفكار لاعقلانية، ودراسة لعقوق خديجة، ركزه سميرة (2021) حيث أسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين وبين التلاميذ في الأفكار اللاعقلانية.

# الفصل الثاني: الأفكار اللاعقلانية

## الفصل الثاني: الأفكار اللاعقلانية.

تمهيد

1- مفهوم الأفكار اللاعقلانية.

2- النظرية العقلانية الإنفعالية لألبرت إيس.

3- أسباب التذكير العقلاني واللاعقلاني.

4- خصائص الأفكار اللاعقلانية.

5- أعراض الأفكار اللاعقلانية.

6- سمات الأفكار اللاعقلانية.

7- تصنيفات الأفكار اللاعقلانية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

الإنسان هو الكائن الوحيد الذي ميزه الله سبحانه وتعالى بصفة التفكير وبفضل هذا التفكير استطاع أن يكون إيجابيا محصا لأهدافه، يسعى جاهدا للحصول إلى مبتغاه كي يصبح أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض كريقه في جميع مناحي الحياة المختلفة سواء كانت إجتماعية أو إقتصادية أم تربوية أم أخلاقية أم سياسية.

1- مفهوم الأفكار اللاعقلانية:

مفهوم الأفكار اللاعقلانية:

هي أنماط من التفكير غير السوي والبعيد عن المنطق، والذي يؤدي بصاحبه إلى سوء التكيف.

وقد عرفها باترسون (1980): "هي المفاهيم والمعتقدات التي يتبناها الفرد عن الأحداث، الظروف الخارجية والتي ترجع نشأتها إلى التعلم المبكر غير المنطقي".

(عيسو، 2022، ص 528)

وقد عرف كل من برايس ودانیکا (2001): "الأفكار اللاعقلانية بأنها تلك الأفكار التي تعيق الأهداف المحددة وتؤدي إلى نتائج سلبية". (رجاء، 2017، ص 57)

يرى إليس (Ellis 1990) أن "الأفكار اللاعقلانية هي مجموعة من الأفكار الخاطئة، وغير المنطقية، والتي تتصف بعدم الموضوعية، والمبنية على توقعات وتنبؤات وتعليمات خاطئة وأنها تعتمد الظن، والمبالغة والتهويل بدرجة لا تتفق مع الإمكانيات العقلية للفرد".

وهي أيضا عبارة عن معتقدات وأفكار غير منطقية التي لا مجال لإثبات صحتها أو خاطئة والتي ينظر إليها علما نفس الشخصية والمعرفيون بوضعها تقوم بدور مهم في اضطرابات الوظائف النفسية. (وهاب عبد سعد، 2021، ص 217)

## 2- النظرية الإنفعالية العقلانية "ألبرت أليس":

تعد النظرية العقلانية الإنفعالية من أهم النظريات المفسرة للأفكار اللاعقلانية حيث تقوم النظرية العقلية الإنفعالية على نموذج تعليمي ABC.

Activating Event B ويعني الأحداث والخبرات المنشطة وهي عادة خبرات مؤلمة وغير سارة مثل خبرة الطلاق أو الفشل، الموت، الفصل من العمل، فلهذه الخبرات يتم إدراكها في جو غير عقلائي وبذلك تكون خبرة لاعقلانية، وهي في السلوكية أشبه ما تكون بالمثير أو الحدث غير المرغوب فيه والذي يعمل على إستثارة الخوف أو القلق لدى الفرد.

Beliefs about event يعني نسق الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية لدى الفرد والتي تؤدي إلى إثارة الإضطرابات الإنفعالية وتدمير وهزيمة الذات، وهي أشبه بالسلوكية بالعمليات الوسيطة.

Consequence C يقصد به النتيجة الإنفعالية أو الإضطرابات الإنفعالية لدى الفرد وهي دائما تكون مرتبطة بنسق المعتقدات والأفكار لدى الفرد، فإذا كان نسق المعتقدات

غير عقلائي كانت النتيجة هي الإضطراب النفسي كما في حالات القلق والإكتئاب. (العاسمي، 2015، ص 44)

يرى "ألبرت أليس" أن المشاكل الإنفعالية والإضطرابات النفسية تنتج عن نسق التفكير لدى الفرد والذي يرمز له بالحرف (B) وأن الحرف (A) لمثير الخبرة التي يمر بها الفرد ليست هي السبب الرئيسي للإضطرابات الإنفعالية لديه ولو افترضنا كما يرى "ألبرت أليس" أن حادثة معينة مؤلمة كوفاة أو طلاق أو فشل في الإمتحان أو إهانة عن شخص (A) قد أثارت إستجابات إنفعالية كالخوف والقلق (C)، فإن حدوث الحادثة (A) ليست هي السبب الحقيقي في حدوث الإستجابة الإنفعالية (C) إنما السبب يمكن في نسق المعتقدات لدى الفرد (B) وهذا يعني أن كل إستجابة إنفعالية سواء كانت سارة وإيجابية أو مؤلمة وسلبية ورائها بناء معرفي ومعتقدات لدى الفرد سابقة لظهور الإنفعالات وبعد أن وضع "ألبرت أليس" هذا النموذج قام بإستكماله وطوره حتى أصبح نموذجا جديدا (A. B. C. D. E. F) وتقبل الحروف الثلاثة الجديدة الأسلوب الإرشادي العلاجي الذي ينتهجه "ألبرت أليس" مع عملائه. (أبو شعر، 2007، ص 9)

DDisputation تضمن مفهوم المجادلة والإحتجاج على المعتقدات اللاعقلانية والأفكار الخاطئة مما يجعل العميل يتحدى نفسه وتحدي أفكاره ومعتقداته ويجادلها ويحتج على عدم منطقيتها ثم يغيرها وبعبارة موجزة يقوم المرشد بفحص مهاجمة الأفكار اللاعقلانية والتي هي السبب في الإضطراب النفسي لدى الفرد ويعدلها.

EFinal new effect يتضمن التأثير النهائي الجديد الذي يحققه الفرد نتيجة لتغيير أفكاره وإعتقاداته اللاعقلانية إلى أفكار صحيحة وإعتقاده عقلانية، وبعبارة موجزة أن يقوم المرشد بتغيير الأفكار التي تم مهاجمتها بأفكار عقلانية من خلال تعديل نسق التفكير لدى الفرد وتبنيه فلسفة جديدة.

F Feeling يتضمن المشاعر الجديدة التي يشعر بها الفرد بعد أن يصل إلى حالة من الإرتياح العام والإستقرار النفسي، وهي الخطوة الأخيرة والتي من خلالها تتغير إنفعالات الفرد السلبية إلى إنفعالات موجبة وهو الهدف الرئيسي للإرشاد العقلاني الإنفعالي. (زهراني، 2010، ص 14)

ولقد أوضح "إليس" إحدى عشر فكرة أو قيمة غير عقلانية أو خرافية تؤدي لا محالة إلى إنتشار الأعصاب وأمراض القلق وهذه الأفكار هي:

**الفكرة الأولى:** من الضروري أن يكون الشخص محبوبا أو مرضيا عنه عن كل المحيطين له يرى إليس أن هذه الفكرة غي منطقية، لأن إرضاء الناس غاية لا تدرك بسهولة، وإن اجتهد الفرد في سبيل الوصول إليه فقد يزداد اعتماده على الآخرين ويقل شعوره بالأمان ويزداد تعرضه للإحباط ورغم من المرغوب فيه أن يكون الفرد محبوبا من الآخرين إلا أن الشخص العاقل لا يضحى بإهتمامه ورغباته في سبيل تحقيق هذه الغاية.

**الفكرة الثانية:** يجب على الفرد أن يكون على درجة عالية من الكفاءة والمنافسة وأن ينجز ما يمكن أن يعتبر نفسه مسببه أو اعتباره ذا أهمية وقيمة وهذه الفكرة تدخل أيضا في عداد الأمور الصعبة التحقيق بشكل كامل ونضال بصورة مندفعة لتحقيق ذلك قد يؤدي إلى الأمراض الجسمية والنفسية إلى الشعور بالنقص والعجز وإلى فقد الثقة بالذات إلى الحرمان من الاستمتاع بالحياة الشخصية ويؤدي ذلك إلى الشعور الدائم بالخوف من الفشل، أما الشخص العاقل المنطقي فيجتهد في حفل الأفضل لذاته هو وليس من أن يصبح أفضل من الآخرين ويتفوق عليهم ولكنه يبذل الجهد الذي يشعره أو يجعله مستمتع بالنشاط كفاية لذاته وليس من أجل نتيجة أو لمجرد مشاهدة النتائج. (سامية، 2016، ص 266)

**الفكرة الثالثة:** يتصف بعض الناس بالشر على درجة عالية من الخسة والنذالة وكذلك يجب أن يوجه لهم العقاب.

**الفكرة الرابعة:** إنها لكارثة عندما لا تحدث الأشياء كما ترغب لها أن تكون أو عندما تحدث على نحو لا تتوقعه.

**الفكرة الخامسة:** التعاسة وعدم الإحساس بالسعادة تسببها الظروف والأحداث الخارجية والإنسان ولا يملك القدرة على التحكم في أحزانه وإضطراباته.

**الفكرة السادسة:** هناك أشياء خطيرة ومخيفة تبعث على الإنزعاج والضييق على الفرد أن يتوقعها دائما يكون على أهمية الإستعداد للتعامل معها ومواجهتها حين وقوعها.

الفكرة السابعة: من السهل أن تتخاذى بعض الصعوبات والمسؤوليات الشخصية من أن نواجهها.

الفكرة الثامنة: يجب أن يعتمد الفرد على الآخرين وينبغي أن يكون هناك شخص أقوى منه يعتمد عليه بشكل دائم.

الفكرة التاسعة: الأحداث والخبرات الماضية تحدد السلوك الحالب وتأثير الماضي لا يمكن تجنبه، فإن كان هناك أمر ما قد أثر بشدة على حياة الفرد في الماضي، فإن هذا الأمر لسوف يصل له التأثير نفسه.

الفكرة العاشرة: يجب أن يشعر الفرج بالحزن والتعاسة لما يعانيه الآخرين من مشكلات ومصاعب.

الفكرة الحادية عشر: هناك دائما حل لكل مشكلة وهذا الحل يجب التوصل إليه وإلا فإن النتائج سوف تكون خطيرة وهذا الإعتقاد غير مقبول للأسباب التالية:

- 1- لا يوجد حل صحيح وكامل لأي مشكلة.
- 2- المخاطر المحلية بسبب الفشل في التوصل إلى الحل الصحيح تعتبر غير واقية ولكن الإصرار على وجود مثل هذا الحل قد يؤدي إلى القلق أو الخوف.
- 3- الإصرار على الكمال قد يؤدي إلى حلول أضعف مما يمكن أن تكون والعامل هل من يحاول أن يحب حلوة كثيرة ومتنوعة للمشكلة الواحدة ثم يختار نسبها وأكثرها قابلية للتنفيذ معتقدا أنه لا يوجد حل كامل بدوره مطلقة.

ومن خلال نظرية ألبرت أليس فإن الباحث يؤيد هذه النظرية في تفسير حدوث الأفكار العقلانية واللاعقلانية وينطلق منها في الإجابة على تساؤلات الدراسة الحالية حيث يتبنى الباحث هذا المدخل في التفسير. (وصفي عصفور، 1994، ص 87-88-89)

ويرى إليس أن استخدام النموذج في العلاج العقلائي الانفعالي السلوكي يقلل إلى أقصى حدوث الإحساس بالقلق والإنزعاج، وعندما تتغير الأفكار اللاعقلانية إلى أفكار عقلانية، فإنها ستجعل حياتنا في المستقبل أكثر رضا واستقراراً، ويعبر "إليس" عن هذه النتائج بأن الأفكار والمعتقدات العقلانية تجعل الشخص أكثر كفاءة في حياته المستقبلية، لأنه يبحث عن البدائل وينظر لنفسه نظرة إيجابية، ويكون تقبله لذاته تقبلاً غير مشروطاً، وكذلك تقبله للآخرين لأنه سيعف أن كل الناس قد يخطئون وهذا الأمر طبيعي وهذا التقبل غير المشروط يتجنب الشخص الإحساس بالقلق والإكتئاب. (حامد زهران، 2010، ص

(45)

### 3- أسباب التفكير العقلائي واللاعقلاني:

أولاً: التفكير العقلائي.

أشار إليس Ellis إلى أن الناس يزعمون أنفسهم من خلال سعيهم بشكر شعوري أولاً شعوري وراء تلك الأفكار، الأمر الذي يؤدي إلى عدم التخلي عن اضطراباتهم والبقاء عليها والتصعيد من حدثها وهذا السعي يرجع إلى عدة أسباب منها:

- الجهل: فكثير من الأفراد يجهلون سبب اضطراباتهم ويعتقدون أنها طبيعية وحتمية.
- التصرف بغباء: حيث أن كثير من الأفراد يتصرفون بغباء فهم لا يدركون أنهم الذين يسببون اضطراباتهم.
- عدم الإدراك والعدة: فالمعارف تكون موجودة في عقل الأفراد لكنهم لا يدركون أنها السبب في اضطراباتهم.
- التصلب: فيتمسك كثير من الناس بأفكارهم اللاعقلانية، المتعلقة بالاستحسان والتحمل وحتى عندما يعرفون أن تلك الأفكار انهزامية يظلون على تصليهم.
- الدفاعية: حيث أن الأفراد لديهم قابلية لتجنب التركيز على مشكلاتهم والتفاعل معها من خلال اللجوء إلى التبرير والتعويض والإسقاط والقمص والتجنب والكبت والكف وهم يشعرون بقلق نتيجة قلقهم.
- عدم الاكتراث: فعندما يتعرض الناس للقلق الحاد نتيجة معاناتهم من مرض جسدي فقد يتفاهم مرضهم بسبب قلقهم.
- تغيير المواقف لا تغيير الذات: حينما يتعامل بعض الأفراد الأذكياء مع مشكلاتهم فهم يلجأون إلى حلول وقتية.

إن أساليب التفكير اللاعقلاني تؤدي إلى الإضطراب النفسي والانفعالي والجسمي نتيجة القلق، كما أنها تعمل على هروب الفرد من مواجهة مشكلاته. (سماح السيد عبد السلام شحاتة، 2006، ص 83)

ثانيا: الأفكار اللاعقلانية.

من الأسباب التي تؤدي إلى سيادة الأفكار اللاعقلانية أن أفكار الفرد ومعتقداته ليست مرونة، ولكنها مكتسبة، حيث يكتسبها الفرد ممن حوله، كالأسرة والمجتمع الخارجي أو نتيجة تعامله العقيم مع البيئة وترى الباحث أن من هذه الأسباب التي قد تؤدي إلى سيادة الأفكار اللاعقلانية لدى الفرد:

- العزلة الإجتماعية: تعد العزلة الإجتماعية من الأسباب التي قد تساهم وبشكل كبير في تكوين الأفكار اللاعقلانية، حيث يفتقر الفرد للحكم أو للمعيار الاجتماعي على أفكاره ومعتقداته، وبالتالي وف كثير من الأحيان قد تتسم شخصية الفرد المنعزل اجتماعيا ببعض الجمود الذي يمنعه من تقييم أفكاره التقييم السليم وفقا لما يتفق مع الآخرين، وما ترفضه الجماعة التي يحيا بها ويستمد منها الدعم والمساندة.

- الجمود الفكري: أيضا من الأسباب التي قد تؤدي إلى سيادة الأفكار اللاعقلانية هي اتصاف الأفراد بالجمود، وعدم الرغبة في تغيير أفكارهم واستبدالها بأخرى أكثر عقلانية، وأكثر مرونة ومنطقية فيقع الفرد أسيرا للتفكير المتصلب إلى مد، يرى من خلاله جانب واحد للحياة ولا يرغب في أن يعبر فكره ليرى الجانب الآخر.

- ثقافة المجتمع: إذا ما انتشرت الأفكار اللاعقلانية في المجتمع، فإنها سوف تفرز الأفكار اللاعقلانية للأفراد، فتعم الأفكار اللاعقلانية المجتمع الخارجي أو البيئة، كما هو الحال في سيادة الأفكار اللاعقلانية المتعلقة بالسكر والشعوذة، وفي هذه الحالة يكون الفرد اللاعقلاني ضحية لبيئته، ويندرج تحت ذلك أيضا أن يكون الفرد في أسرة متسلطة تفرض أفكارها غير العقلانية على الفرد فلما أن يتقبلها ويصبح غير عقلائي، أو يرفضها ويصبح مستنكرا من الأسرة والمجتمع. (علاء الدين أحمد كفاي، 2010، ص 32-33)

#### 4- خصائص الأفكار اللاعقلانية:

تتصف الأفكار اللاعقلانية كما وردتها سماح شحاتة (2006):

- المطالبة "Demandness": تعبر عن تلك العلاقة بين رغبات الفرد ومطالبة المستمرة وإضطرابه الإنفعالي، بحيث يصر على إشباع تلك المطالب والتي يفرضها بنفسه على نفسه وعلى الآخرين.

- التعميم الزائد "Overgeneralization": أن الفرد يقوم بالتعميم نتائج لا تعتمد على التفكير الدقيق والتي عادة تكون ملاحظات فردية.

- التقدير الذاتي "Self eating": فالفرد تكون لديه المعرفة بالرؤية الذاتية للأفعال، المواقف لطن الضغوط لها أهمية في تحديد موقف الفرد تجاه الأحداث التي يمر به فيلجأ لنمط التفكير ملترى عند تقدير القيمة الشخصية، فتظهر تأثيرات سلبية لهذا التقدير، منها الميل إلى تركيبات معرفية خاطئة والمطالب غير واقعية التي تتعارض مع الأداء.

- الفظاعة "Awfulizing": فالفرد يرغب في تحقيق مطالبه غير منطقية بفضاعة أي تكون لديه رغبة ملحة لديه وهذا يؤدي إلى الإنفعالية الزائدة وعدم القدرة على حل مشكل بطريقة عقلانية.

- أخطاء الغزو "Attribution Error": بحيث يميل الفرد إلى نسب أفعاله الخاطئة للآخرين، مما يؤثر على إدراكه للأحداث الخارجية وحالته الإنفعالية وسلوكه، ومن أخطاء الفرد اللوم المستمر للذات للآخرين.

- اللاتجريب "Anti Empiricism": فالأفكار اللاعقلانية التي يتبناها الفرد ليست مستمدة من الخبرة التجريبيين من حيث الثقة والصدق.

- التكرار "Repetition": تكرار الفرد الأفكار اللاعقلانية بشكل لا شعوري ويساعد على ذلك الضغوط الداخلية والخارجية له.

إضافة لمحاسبة فقد قامت دريدن Dryden بتلخيص أهم حصاتها الأفكار اللاعقلانية وهي كالتالي:

- ينشأ عنها سخط وتدمير وعدوان وغضب من الناس والآخرين.

- تكون دائما في صورة الإثبات والنفي بصفة مطلقة ولا تساعد على التفكير بالاحتمالات.

- أنها كثير منطقية ولا تتسق مع الحقيقة والواقع، كما أنها تعيق الفرد من تحقيق أهدافه ورغباته.

- أنها تتصف بالجمود والتطرف. (نظل الأسقر هيفاء، 204، ص 91-92)

### 5- أعراض الأفكار اللاعقلانية:

ويمكن تقسيم أعراض الأفكار اللاعقلانية إلى:

أ- أعراض مزاجية: حزين، مكتئب، غير سعيد، منخفض المعنوية، خاو، قلق، سهل

الاستثارة وفقد المتعة والبهجة والرضا عند الحياة.

ب- أعراض معرفية: فقدان الاهتمام، صعوبة التركيز، انخفاض الدافع الذاتي، الأفكار

السلبية، التردد، الشعور بالذنب، الأفكار الإنتحارية، الهلاوس، الأوهام، ضعف التقييم

النفسي، نظرة سلبية للنفس، الشعور بفقدان الأمل في المستقبل.

ت- أعراض سلوكية: تأخر ردود الأفعال السيكوحركية أو زيادتها، البكاء، الإنسحاب

الاجتماعي، الاعتماد على الغير، الانتحار.

ث- أعراض بدنية: اضطرابات النوم، الأرق أو النوم لمدة طويلة، الإرهاق، زيادة أو

نقص الشهية، زيادة أو نقص الوزن، الألم (شكاوي واضطرابات جسمية)، الإضطرابات

المعوية، نقص الرغبة الجنسية.

وعند ظهور العديد من الأعراض السابقة يصبح من السهل التعرف على المرض،

إلا أن الكثير من المرضى يولي الإهتمام للأعراض البدنية، غافلا الأعراض المزاجية أو

السلوكية، ولقد أثبتت الدراسات أن 50% من حالات الاكتئاب لا يتم التعرف عليها لهذا

السبب. وهناك كذلك ظاهرة تسمى "الاكتئاب الكاذب" حيث تظهر أعراض شبيهة

بالأعراض سابقة الذكر، نتيجة لأسباب عضوية مثل الأرق بسبب الألم الشديد، فقدان الوزن بسبب الإصابة بالأورام السرطانية، الإرهاق بسبب التداوي بعقاقير معينة.

- أثر أحداث الحياة: فقدان الوالدين، الآلام عند الصغر، وفقدان الأقارب مؤقتة.
- أحداث حياتية أخرى كالأمراض المستعصبة. (لعقوق خديجة، 2015، ص 66-

(67)

6- سمات الأفكار العقلانية واللاعقلانية:

أولاً: الأفكار العقلانية.

حيث يرى ماهر عمر (2003) أن سمات الأفكار العقلانية كالاتي:

- معتقدات حقيقية: ترتبط المعتقدات العقلانية بالواقع الذي يعيش فيه الإنسان واقعه مع الموقف والأحداث التي يمر بها واقعه مع الأشخاص الذين يتعامل معهم، ولا يمكن وصف المعتقدات بأنها منطقية فقط بتعبيرات شفوية دون تدعيمها بما يثبت منطقيتها، لذلك فإنها دائماً ترتبط بحقائق محربة ومستندات مدروسة وتحقيقات صحيحة، ومن ثم يحث أن تؤكد الأفكار العقلانية بسرعة حقيقتها وتوثيق منطقيتها.

- معتقدات غير مطلقة: تتضمن الأفكار العقلانية مفاهيم التمني والرجاء، لتحقيق ما

- يرغب في تحقيقه الإنسان وما يدعو الوصول إليه، لذلك نجد أن الإعتقادات العقلانية ليست أكيدة الحدوث وليست مطلقة التحقيق لأنها تتوقف على ما قد يتحقق منها نتيجة لتنمي أو رغبة من قبل الإنسان للوصول إلى هدف معين يحقق له الإرتياح العام في النهاية. وهذا يعني أن المعتقدات العقلانية لا يمكن تحقيقها بصورة مطلقة، ولا يمكن تحقيقها بصورة ملزمة مؤكدة، وإنما يمكن تحقيقها بما يتاح من إمكانيات في البيئة وبما

يتمتع به من قدرات تؤهله لتحقيقها، ومن ثم فإن المعتقدات العقلانية خالية من معاني التأكيد والإلزام والوجوب وذلك لأنها محتملة التحقيق.

- **معتقدات معتدلة الإنفعالات:** تشير إنفعالات الإنسان على مساحة عريضة من التعبير النفسي مبتدئة بالإنفعالات الحقيقية التي تكاد لا يذكر وجودها إلى متوسطة يشعر بها الإنسان إلى شديدة وحادة، وليس من المهم درجة الشدة والحدة التي تبدوا عليها الإنفعالات عند الإنسان، ولكن المهم أن لا تسبب له المعاناة فقد يتألم شخص ما من إنفعالات خفيفة لا تذكر، بينما لا يتألم شخص آخر من انفعالات تكون أكثر شدة وحدة، وهذا يتوقف على سمات شخصية كل فرد وطبيعتها التي تختلف في خصائصها من شخصية إلى أخرى عموماً تتصف الاعتقادات العقلانية بأنها قد تسبب حدوث إنفعالات معتدلة عند الإنسان غير مؤلمة وغير مدمرة لذاته، وتكون بمثابة دوافع لمساعدته على حل مشكلاته.

- **معتقدات محققة الأهداف:** يستطيع الإنسان تحقيق أهدافه إن فكر في سلوكياته بطريقة منطقية عقلانية تكون أكثر أماله وترتبط المعتقدات العقلانية بالقناعة والرضا في المعيشة، وبالخلو من الصراعات النفسية والصراعات الشخصية والصراعات البيئية بقدر الإمكان، وبالثبات الانفعالي والنضج السلوكي مع الذات ومع الغير، ويعدم الخوف من الحاضر والمستقبل، والتشجيع والدافعية على تحقيق الأهداف بلا عقبات وبلا مخاطر،

الأمر الذي يجعل الإنسان يصل إلى بر الأمان في أفضل وقت ممكن. (حليمة ضبيف،

2015، ص 62-63)

ثانياً: الأفكار اللاعقلانية.

على العموم يمكن تحديد سمات التفكير اللاعقلاني في الآتي:

- المطالبة: تشير إلى أنه توجد علاقة بين رغبات الفرد ومطالبه المستمرة واضطرابه الإنفعالي لكي يعبر على أشباع تلك المطالب وأن ينجح دائماً في عمل ما، فالإضطراب يحدث عندما يعمل الفرد بأحاديث ذاتية مع نفسه والتي يفرضها بنفسه على نفسه وعلى العالم والآخرين.

- التعميم الزائد: إن الفرد يعمم النتائج التي تعتمد على التفكير الدقيق والتي عادة ما تقوم على الملاحظة الفردية.

- التقدير الذاتي: الفرد لديه المعرفة برؤية الذاتية للأفعال والمواقف ولكن الضغوط لها أهمية في تحديد موقف الفرد اتجاه الأحداث التي تمر به فيلجأ لنمط التفكير الملثوي عند تقدير القيمة الشخصية، فتظهر تأثيرات سلبية لهذا التقدير، منها الميل إلى التركيبات الخاطئة والمطالب الغير واقعية التي تتعارض مع الأداء وعلى هذا فعلى الفرد أن يعدل من فلسفته في مشكلة القيمة الشخصية من خلال تقبل الذات بدلاً من تقييم الذات.

- **القطاعة:** من المعروف أن المطالب الغير منطقية للفرد غالبا ما يرغب في تحقيقها بشيء من القطاعة أي أن تكون رغبة ملحة لديه، وهذا يؤدي إلى الإنفعالية الزائدة وعدم القدرة على حل أي مشكلة بشكل عقلائي.

- **أخطاء الغزو:** حيث يميل الفرد إلى أن ينسب أفعاله الخاطئة إلى الآخرين مما يؤثر على إدراكه للأحداث الخارجية وحالته الإنفعالية وسلوكه ومن أخطاء الغزو، اللوم المستمر للذات ولوم الغير.

- **التكرار:** تكرار الأفكار اللاعقلانية باستمرار لدى الفرد بشكل لا شعوري ويساعد على ذلك الضغوط الخارجية والداخلية. (رشيد حسن، 2013، ص 59-60)

#### 7- تصنيفات الأفكار اللاعقلانية:

تعد الأفكار اللاعقلانية هي من الأصل رغبات وأشياء يحبها الإنسان ويفضلها، لكنها أخذت طابع المطالب المطلقة والشروط اللازمة التي لا يمكن التنازل عليها، ومن بين تصنيفاتها:

- **أفكار تتعلق بالذات:** مثل أجب أن أتفق كل شيء، وإذا لم أفعل ذلك فإنه أمر فضيع، لا يمكن أن أتحملة ومثل هذه الأفكار تؤدي إلى خوف الفرد وقلقه واكتئابيه.

- **أفكار تتعلق بالآخرين:** مثل يجب أن يعاملني الناس معاملة حسنة وعادلة، وإذا لم يفعلوا ذلك فإنه أمر فضيع، لا يمكن أن أتحملة ومثل هذه الأفكار تؤدي إلى الشعور بالغضب والعدوانية والسلبية.

- أفكار تتعلق بظروف الحياة: مثل يجب أن تكون الحياة بالشكل الذي أريده وإذا لم يكن كذلك فإنه أمر فضيع، لا يمكن أن أتحملة ومثل هذه الأفكار تؤدي بالفرد على شعوره بالأسى والألم النفسي.

كما يمكن تصنيف الأفكار اللاعقلانية في اتجاهين متضادين، أي هناك تفكير عقلاني وهناك تفكير غير عقلاني (دانيه بن عثمان، 2010)

أولاً: الأفكار العقلانية: هي تصنف حسب مميزاتها التالية:

- المرونة: متى تكون معتقدات الناس مرنة، فإنه يتكيفون بسهولة مع ظروف الحياة المتغيرة والصعبة.

- المنطقية: المعتقدات التي تكون منطقية تكون لها مغزى وتنتج على نحو هادف، وتتناسب على نموه نحو حسن مع المعتقدات العقلانية الأخرى لدى الناس.

- التطابق مع الواقع: أنه ثمة جدال فيما يخص بعد موجود مثل هذا الشيء الواقع الموضوعي إلا أن علماء النفس العقلانيين يتمسكون بأن هذه الرؤية دوجماتيكية متشددة فإذا تمسكن شخص بالإعتماد القائل: أنا كائن غير معصوم أفتيل في بعض الأشياء وأنجح في أخرى فإن هذه الفكرة تحسب بأنها عقلانية بمعنى من المحتمل كثيراً أن تكون صحيحة.

- إنجاز الغايات والأغراض الصحية: إن معتقدات الناس لها قيمة برجمانية عملية ولهذا فبوسعهم النظر في معتقداتهم وغاياتهم وأغراضهم الصحية، وبذلك يحكمون على

تلك المعتقدات سواء ساعدتهم أم أعاقهم في تحقيق غاياتهم، والمعتقدات العقلانية تساعد على إنجاز الغايات.

ثانياً الأفكار اللاعقلانية: وهي تصنف حسب مميزاتها أيضاً إلى:

- **التصلب:** تكون اعتقادات الناس متصلية فإن استجاباتهم مع المواقف الضاغطة من المحتمل أن تكون مرنة، وبدلاً من التوافق مع تلك المواقف يحاول هؤلاء الناس إجبار الواقع لكي يتناسب مع معتقداتهم.

- **غير منطقية:** وهي تأخذ استنتاجات غير منطقية، وبهذا فإن الشخص قد يعتقد بعقلانية أنه من المرغوب أن يتلقى ثناء من آخر بارزا ثم يستنتج بلا منطقية أن مثل هذا الثناء يعد ضروري بشكل مطلق.

- **إنها لا تتطابق مع الواقع:** فالشخص الذي يعتقد أنه فاشل يكون من الواضح أنه لا ينطبق مع الواقع، فإنه سوف يفشل في كل شيء يفعلُه وحرفياً لن ينجح في كل شيء.

- **تعوق إنجاز الغايات والأغراض الصحية:** فمتى ركز الناس على طبيعة معتقداتهم اللاعقلانية وينظرون إن كانت تحقق لهم غايات ذات قيمة أم لا، فكثيراً من الواضح تصبح المعتقدات غير عقلانية تعيق إنجاز الغاية. (روبي محمد، 2012، ص 66-67)

خلاصة الفصل:

نستنتج أن كل من الأفكار العقلانية واللاعقلانية تساهم بطريقة مختلفة في التأثير على تفكير الشباب خاصة، فتفكير الإنسان يقوده إلى السلوك النهائي الصادر منه أي أن المشكلات والإضطرابات التي تصيب الفرد هي نتاج للطريقة التي يفسر بها الأحداث من حوله هذا ما حاولت النظرية العقلانية الإنفعالية تفسيره، فعندما يفكر بطريقة غير عقلانية يكون أقل إنتاجية ويعر بالخوف والقلق، والفرد الذي يجعل أفكار لاعقلانية يرى أنه من الواجب أن يكون ناجحاً دائماً ويكسب قبول وموافقة الآخرين ولا بد أن يعامله الآخرين بصورة تراعي مشاعره، ولا بد أن تكون حياته سهلة وسارة وأن تسيّر أموره كما يهوي هو وإلا لا يستطيع تحمل غير ذلك وإن حدث له عكس ما يتوقعه يصاب بالإحباط والإنتكاس وهذا التفكير يقل عائقاً كبيراً في حياة الفرد، هذه من بين الخصائص اللاعقلانية التي يتميز بها كذلك تظهر لديه العديد من الأعراض كالإنسحاب والتردد والإكتئاب نتيجة عدم ثقته في نفسه والتوقع الدائم للفشل فهو يتجنب المواقف والمواجهة ويخافها، فهو مضطرب التفكير وقد تعددت مصادر إكتساب الأفكار اللاعقلانية إلا أن المرجع الأساسي لها هو الأسرة بإعتبارها نواة البداية في حياة كل فرد.

# الجانب التطبيقي

## الفصل الثالث:

# الإجراءات الميدانية لدراسة

## الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية لدراسة.

تمهيد

- 1- الدراسة الإستطلاعية.
- 2- منهج الدراسة.
- 3- مجتمع وعينة الدراسة.
- 4- وصف أدوات جمع البيانات.
- 5- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.
- 6- حدود الدراسة.

خلاصة

تمهيد:

بعد أن تناولنا هذا الموضوع من جانبه النظري أين قمنا بتحديد الإطار العام للإشكالية وذلك في عدة فصول خاصة بمتغيرات البحث، سوف نتطرق إلى جانبه التطبيقي والذي هو أساس وعماد كل بحث علمي كونه يعتمد على بعض التقنيات والأدوات والاختبارات التي تثبت مدى صحة النتائج المتحصل عليها، كما أن هذا الجانب من البحث يهدف إلى الإجابة على التساؤل المطروح سابقا ومنه التحقق من مدى صحة فرضيات البحث وهو الأمر الذي يساعدنا على تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية، فهي صورة مصغرة للبحث تهدف أساسا إلى:

- التعرف على ميدان الدراسة.
  - التعرف على العينة و خصائصها.
  - التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تشكل عائق في الدراسة الأساسية.
  - التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة.
- وقد بلغ حجم عينة الدراسة الاستطلاعية (40) وتلميذ وتلميذة الذين يزاولون دراستهم في ثانويات: "أوديبي محمد" بواقنون، "خواص حسن" بالأربعاء ناث إيراثن و"عقيد عميروش" بتيزي وزو. والجدول التالي يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.

## جدول رقم (1) يمثل عينة الدراسة الاستطلاعية.

النسبة المئوية	العدد	الجنس
57.5%	23	ذكور
42.5%	17	إناث
100 %	40	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد الذكور كان 23 بنسبة مئوية 57.5%

مقابل 17 إناث بنسبة مئوية 42.5%.

## نتائج الدراسة الإستطلاعية:

من خلال إجراء الدراسة الإستطلاعية تم تحقيق النتائج التالية:

- تبين أن التعليم واضحة.
- تجاوب التلاميذ بسهولة وبدون ضغوطات.
- العبارات والمفردات كانت مفهومة وواضحة.
- جمعنا المعلومات الخاصة لمجتمع الدراسة وكانت ظروف إجراء البحث مناسبة.
- لم نواجه أي صعوبات في تطبيق المقياس.
- تم التحقق من صدق وثبات مقياس الأفكار اللاعقلانية.

## 2- منهج الدراسة:

إنّ اختيار المنهج المستخدم للبحث أمر تحدده طبيعة مشكلة البحث المراد دراسته، ولذلك أتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي ويعرّف على أنه: "طريقة لوصف الموضوع ودراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها". ( محمد عبيدات، 2001، ص45).

## 3- مجتمع وعينة الدراسة:

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من كل التلاميذ الراسبين في الطور النهائي من التعليم الثانوي لكل من ثانوية خواص حسن بالأربعاء ناث إيراثن و ثانوية أوديبي محمد بواقنون و ثانوية العقيد عميروش المسجلين خلال السنة الدراسية 2022/2021 وقد بلغ العدد الكلي للتلاميذ لكل المؤسسات 80 معيد.

### عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من التلاميذ المستوى الثالث ثانوي المعيدين في مختلف الشعب المسجلين السنة الدراسية 2022/2021 بالثانويات " أوديبي محمد" بواقنون، " خواص حسن" بالأربعاء ناث إيراثن و " عقيد عميروش" بتيزي وزو كما يبينه الجدول التالي:

جدول رقم (02): توزيع الأفراد حسب الثناويات.

بيانات المؤسسة التعليمية	ذكور	إناث	مجموع
ثانوية خواص حسن بالأربعاء ناث إرائن	15	19	34
ثانوية أوديبي محمد أيت عيسى ميمون	7	9	16
ثانوية العقيد عميروش تيزي وزو	17	13	31
المجموع	39	42	80

\* طريقة اختيار عينة البحث:

في هذه الدراسة تم استخدام أسلوب العينة القصدية وهي عينة يتم اختيارها بشكل غير عشوائي يراد بها الحصول على معلومات حول هدف معين لأفراد معينين وكان عدد أفراد العينة يخص كل التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا حيث تتكون من 80 تلميذ معين في مختلف الثناويات كما يبينه الجدول التالي:

جدول رقم (3): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	31	38.8 %
الإناث	49	61.2 %
المجموع	80	100 %

يتضح من خلال الجدول رقم(3) أنّ أعلى نسبة سجّلت تمثلها فئة الإناث والتي تقدر ب 61.2%، حيث بلغ عددهن (49)، ثم تليها نسبة الذكور ب 38.8%، و الذي قدر عددهم (31) من مجموع أفراد العينة.

#### 4- وصف أدوات جمع البيانات:

استخدمت الباحثتان مقياس الأفكار اللاعقلانية الذي أعده سليمان الريحاني 1985 قام بترجمته وتقنيته على البيئة الأردنية، قد قام الباحث عنور نوردين في جامعة باتنة بالتأكد من صدق المقياس وثباته في البيئة الجزائرية وكانت النتائج كما يلي:

- الصدق: وقد تم الاعتماد في حساب الصدق على:

- صدق الاتساق الداخلي: ثم إعادة التحقق من صدق المقياس من خلال معرفة

الإتساق بعد الداخلي لأبعاد المقياس ومدى الارتباط بين كل بعد من أبعاده بالمقياس ككل وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين كل من أبعاده الثلاثة عشر والأبعاد الأخرى وأسفرت النتائج عن وجود ارتباطات ايجابية دالة بين كل بعد و بعد آخر عند مستوى (0.01) أي أن كل بعد يقيس جزءا من الأفكار اللاعقلانية لا يقيسه الآخر وقد جاء تقييم معاملات الارتباط تتراوح بين (0.53) و(0.90).

- الثبات: وقدم الاعتماد في حساب الثبات على:

- التجزئة النصفية: تم إعادة حساب ثبات المقياس بطريقة التجربة التصفية، بحيث

تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية في نصف المقياس

المكون من العبارات ذات التركيب الفردي ودرجاتهم في نصف المقياس المكون من العبارات ذات الترتيب الزوجي والنتيجة تمثل معامل الارتباط بين نصفي الاختبار في حسن تم حساب معامل الارتباط في الاختبار ككل باستخدام معادلة "سبرمان براون" وقد بلغ ذلك (0.92).

ويتضح من خلال هذه النتائج صلاحية استخدام مقياس الأفكار اللاعقلانية وقد بلغ ذلك (0.92).

**طريقة تصحيح المقياس:** يتكون المقياس من (13) فكرة تشمل كل واحدة منها أربع من العبارات نصفها وبذلك يتكون المقياس من (13) فكرة تشمل كل واحدة منها أربع من العبارات نصفها ايجابي يتفق مع الفكرة والنصف الآخر سلبي يختلف معها ويناقضها ووزعت فقرات المقياس إلى (50) بندا الفكرة على الأفكار التي تعبر عنها بترتيب معين ضمن تباعد الفقرات التي تقيس البعد الواحد.

جدول رقم (04) يوضح الأفكار اللاعقلانية والعبارات المرتبطة بها.

رقم الفكرة	مضمون الفكرة	أرقام العبارات المرتبطة بها
01	طلب التأييد والاستحسان.	40.27.14.1
02	ابتغاء الكمال الشخصي.	41.28.15.2
03	اللوم القاسي للذات وللآخرين.	42.29.16.3
04	توقع الكوارث.	43.30.17.4
05	التصور الإنفعالي.	44.31.18.5
06	القلق الدائم.	45.32.19.6

46.33.20.7	تجنب المشكلات.	07
47.34.21.8	الإعتمادية.	08
48.35.22.9	الشعور بالعجز.	09
49.36.23.10	الانزعاج لمشاكل الآخرين.	10
50.37.24.11	انتقاء الحلول الكاملة.	11
51.38.25.12	الجدية والرسمية.	12
52.39.26.13	علاقة الرجل بالمرأة.	13

أما فيما يتعلق بطريقة الإجابة على هذا المقياس فالجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (05): يمثل طريقة الإجابة على المقياس.

لا	نعم	طريقة الإجابة العبارات
1	2	عبارات سالبة
2	1	عبارات موجبة

\*تحديد مستويات المقياس وتفسير درجاته:

يتم الحصول على أعلى درجة هي 104 وأدنى درجة هي 52 درجة، و درجة  
وسطى هي 78، و درجات متفرقة بين كل هذه الدرجات.

و يكون تفسير هذه الدرجات أنه كلما كان الاقتراب من جهة 52 دل ذلك على مستوى  
متدن من الافكار اللاعقلانية، و كلما كان مقتربا إلى جهة 104 كان مستوى الافكار  
اللاعقلانية مرتفع، أما الدرجة 78 و هي رتبة الوسيط ( ويحسب بمجموع ادنى درجة مع  
اعلى درجة مقسوما على 2، أي  $(2/(104+52))$ ، للمقياس بين مستويي المرتفع  
والمنخفض.

وبصفة عامة فالدرجات الأقل من 78 تعبر عن مستوى منخفض من الافكار اللاعقلانية، والاكبر من 78 تعبر عن مستوى مرتفع من الافكار اللاعقلانية. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (06) يوضح كيفية تفسير درجات مقياس الافكار اللاعقلانية.

الدرجات	تفسيرها
أقل من 78	مستوى منخفض
أكبر من 78	مستوى مرتفع

-الخصائص السيكومترية لمقياس الافكار اللاعقلانية على عينة الدراسة الاستطلاعية:

أ- ثبات المقياس:

بالنسبة لثبات مقياس الافكار اللاعقلانية فلقد قمنا بحسابه بطريقة التجزئة النصفية وباستعمال معادلة سبيرمان- براون، وذلك بعد تطبيقه على عينة قوامها 40 تلميذ من الجنسين، حيث قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون Pearson بين درجات التلميذ على البنود الفردية ودرجاتهم على البنود الزوجية وقد بلغ معامل الارتباط بين جزئي المقياس 0.51، أما بطريقة ألفا كرومباخ تحصلنا على معامل ثبات يساوي 0.64 وهي معاملات تدل على ثبات المقياس.

و الجدول التالي يبين نتائج ثبات المقياس:

جدول رقم (07): يمثل ثبات مقياس الأفكار اللاعقلانية.

مقياس الأفكار اللاعقلانية	قيمة الثبات
	طريقة حساب معامل الثبات
0.51	سبيرمان براون
0.64	ألفا كرومباخ

من خلال هذا الجدول نلاحظ ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ب- صدق المقياس:

الصدق الذاتي:

ويقصد بالصدق الذاتي، صدق نتائج الاختبار، حيث تكون هذه النتائج حقيقية خالية من أخطاء القياس، ويتم الحصول على الصدق الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي لقيمة ثبات المقياس.

$$\sqrt{\text{ثبات المقياس}} = \text{الصدق الذاتي}$$

كما قمنا بحساب الصدق الذاتي للمقياس وهذا عن طريق الجذر التربيعي لمعامل

الثبات المحسوب بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية وكانت النتائج 0.71

و0.80 على التوالي، ومنه نستنتج أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

### 5- الأساليب الإحصائية المعتمدة في البحث:

اعتمدنا في بحثنا هذا على معامل ارتباط بيرسون واختبار 'ت' للفروق والنسب المئوية وكل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. وذلك بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الـSPSS.

### 6- حدود الدراسة:

6-1- المجال الزمني: لقد تم تطبيق مقياس "الأفكار اللاعقلانية" على أفراد العينة

في الفترة الممتدة خلال شهر فيفري من السنة الدراسية 2021-2022.

6-2- المجال المكاني: تم إجراء البحث الميداني بكل من ثلاث ثانويات المتمثلة في

"ثانوية أوديبي محمد" بواقنون، "ثانوية خواص حسن" بالأربعاء ناث إيراثن و"ثانوية عقيد عميروش" بتيزي وزو.

**الفصل الرابع:**  
**عرض ومناقشة وتفسير**  
**نتائج الدراسة**

## الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

تمهيد

8- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى.

9- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

الإستنتاج العام

تمهيد:

نستعرض في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الباحثان على وفق أهداف البحث الحالي، بعد تطبيق أدوات الدراسة على العينة وهي مقياس الأفكار اللاعقلانية لسليمان الريحاني، فضلا عن مناقشة وتفسير تلك النتائج في ضوء النظريات والدراسات السابقة المعتمدة في الدراسة، ومن ثم الخروج بمقترحات.

1. عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

1.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تشير الفرضية الأولى إلى أن مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا مرتفع، ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى افراد الدراسة و تصنيفها، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (05):

جدول رقم ( 08 ) يمثل مستويات الأفكار اللاعقلانية لدى افراد العينة.

المستوى المرتفع من الأفكار اللاعقلانية		الحد الفاصل بين المستوى المرتفع والمستوى المنخفض	المستوى المنخفض من الأفكار اللاعقلانية		مجموع العينة	
التكرار	النسب المئوية	78	التكرار	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية
79	%98.75			01	% 1.25	80

يبين الجدول السابق مستويات الافكار اللاعقلانية لدى افراد عينة الدراسة، ومن

خلال النظر إلى النسب المئوية المتحصل عليها يمكن ترتيب هذه المستويات كالتالي:

أعلى نسبة من التلاميذ وهي 98.75% لديهم مستوى مرتفع من الافكار لاعقلانية

وأن 1.25% منهم مستوى الافكار اللاعقلانية لديهم منخفض، منه الفرضية الاولى

تحققت بما أن مستوى الافكار اللاعقلانية لدى التلميذ الراسب مرتفع، حيث ان اغلبية

افراد العينة كان لديهم درجات عالية في مقياس الافكار اللاعقلانية حيث تراوحت بين 79

و101 في حين سجلنا فرد واحد فقط لديه 71 درجة.

وبالتالي تحققت الفرضية القائلة بأن مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى التلاميذ

الراسبين مرتفع.

#### مناقشة وتفسير الفرضية الأولى:

يمكن تفسير النتائج الفرضية التي تنص على أن مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى

التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا مرتفع ويعود سبب ذلك على أن التلميذ لديه

طموحات وأحلام يريد تحقيقها المعيدين السنة الثالثة ثانوي تكون لديه أفكار غير عقلانية

خاصة المتعلقة بالقلق وتوقع المشكلات لأنه مرة بتجربة الرسوب وال فشل مما يجعله تحت

تأثير ضغوطات كثيرة، وهذا ما قد يجعله دائما التفكير في موقف فشله والحوض من

تكرار ذلك الموقف وهذا ما فسره "ألبرت أليس" في نظرية العقلانية الإنفعالية حيث قال

أن حادثة مؤلمة كوفاة أو فشل الإمتحان تثير استجابات انفعالية كالخوف، القلق، ويكمن

السبب في نسق المعتقدات الخاطئة يعني كل استجابة انفعالية وراءها بناء معرفي ومعتقدات خاطئة. (العاسي رياض نايل، 2015، ص 41)

ولمناقشة هذه النتيجة وبالرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولت نجد أنها تتفق مع نتائج "بني سماعيل 2016" دراسة الريحانة 1987، دراسة العويضة 2009، دراسة البراق 2008 ودراسة راتب 2001 والتي تشير إلى إنتشار الأفكار اللاعقلانية بين فئة المراهقين.

### 2.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد فروق في الدرجة الكلية لمقياس الافكار اللاعقلانية تبع لمتغير الجنس لصالح الإناث، واختبار صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التلاميذ في مقياس الافكار اللاعقلانية حسب الجنس (ذكور-إناث)، وبعد ذلك تم تطبيق اختبار (ت) للفروق للمجموعتين والنتائج موضحة في الجدول رقم (06):

جدول رقم (09): يمثل نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق في الأفكار اللاعقلانية بين الذكور والإناث.

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة المحسوب	مستوى الدلالة المعتمد	القرار
ذكور	31	88.09	4.56	0.92	78	0.36	0,05	لا توجد فروق دالة
إناث	49	87.06	5.28					

يتضح من خلال الجدول رقم (06) واعتمادا على التحليل الإحصائي لاختبار (ت) إلى أن مستوى الدلالة المحسوب والمقدر ب (0.36) وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التلاميذ في الأفكار اللاعقلانية بين الذكور والإناث، حيث بلغت القيمة الناتجة (0.92) وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، فإن الفروق غير دالة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى الذكور (88.09) وانحراف معياري قدره (4.56) في مقابل متوسط حسابي قدره (87.06) وانحراف معياري يساوي (5.28) لدى الإناث، وبذلك نرفض الفرضية التي مفادها انه توجد فروقات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية بين الذكور والإناث. وبالتالي لم تتحقق الفرضية القائلة أنه توجد فروق غي الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية تبع لمتغير الجنس لصالح الإناث.

## مناقشة وتفسير الفرضية الثانية:

ومن خلال ما تمه عرضه سابقا يتضح لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التلاميذ في الأفكار اللاعقلانية بين الذكور والإناث، حيث جاءت هذه النتائج منققة مع العديد من الدراسات منها دراسة الريحاني (1987)، وإبراهيم (1990) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الأفكار اللاعقلانية، عدا فكرة الإعتماضية التي جاءت لصالح الإناث، ودراسة الزهراني (2010) التي توصلت إلى عدم وجود الفروق بين الجنسين عدا فكرة اللوم الزائد للذات والآخرين لصالح الذكور، وفكرة الحلول الكاملة لمصلحة الإناث، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عبد الفتاح (2007) التي أوردت أنه توجد فروق لصالح الذكور، ودراسة محمود التي توصلت إلى وجود فروق لصالح الإناث، ويرجع عدم وجود الفروق إلى أهمية مرحلة المراهقة في حياة التلميذ ومدى تأثيرها على حياتهم خاصة المرحلة الدراسية، فالتلميذ الحاصل على شهادة البكالوريا يتميز عن غيره لأن التفوق فيها يكسبهم مكانة اجتماعية هامة وذلك وسط أهله وأصحابه والمجتمع وهذا لا يختلف بين الذكور والإناث فكلاهما يمتلك طموحات وأهداف المراد تحقيقها. وبالتالي فالتلميذ الذي يخفق في هذا الإمتحان تزعزع ثقته بنفسه وهذا ينعكس على حالته النفسية مما يولد لديه أفكار لاعقلانية.

الاستنتاج العام:

أجريت الدراسة الحالية بهدف التعرف على الأفكار اللاعقلانية عند التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا، واقترحنا الفرضيات مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى التلاميذ الراسبين مرتفع.

توجد فروق في الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية تبع متغير الجنس لصالح الإناث، ونظرا لطبيعة الموضوع قدم الإعتماد في هذا البحث على منهج الوصفي لأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها. ولاختبار صحة الفرضية تم اختيار مقياس الأفكار اللاعقلانية لسليمان الريحاني وقبل تطبيقه جمعنا المعلومات بواسطة مقياس الأفكار اللاعقلانية.

إذن يمكن القول من خلال النتائج التي توصلنا إليها:

- مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى التلاميذ الراسبين مرتفع.

- لا توجد فروق في الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية بين التلاميذ.

## الخاتمة:

تطلعنا في دراستنا إلى معالجة أحد أهم المواضيع وهو الأفكار اللاعقلانية لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا أو بمعنى آخر المعيدين السنة الثالثة ثانوي، حيث تعتبر الأفكار اللاعقلانية نتاج أفكار وتعميمات وتوقعات مبنية على مزيج من الفن والتهويل والمبالغة تسبب مشاكل عديدة، ونقول بعدم الراحة والقلق نتيجة هذا التفكير الخاطئ والتفسيرات السلبية والتوقعات والتعميمات الغير ايجابية.

وتوصلت دراستنا إلى مجموعة من النتائج المتمثلة بشكل عام:

- في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى التلاميذ الراسبين مرتفع.
- لا توجد فروق في الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية بين التلاميذ.
- وجود فروق لصالح الإناث.

## التوصيات والإقتراحات:

- تقديم خدمات إرشادية في جميع المؤسسات التعليمية للتقليل من التفكير الغير عقلائي.
- تصميم برامج إرشادية لحفظ من الضغوطات والأزمات النفسية التي تسبب الأفكار اللاعقلانية لدى التلاميذ المعيديين مرحلة البكالوريا.
- الإعتقاد على برامج تربوية للتعريف بمعنى التفكير اللاعقلاني من خلال المرشدين ووسائل الإعلام المختلفة داخل الوسط الثانوي.
- تبني المؤسسات التربوية لعدد من البرامج الإرشادية الوقائية والقائمة على التغلب من الأفكار اللاعقلانية السلبية وتعزيزها بأفكار إيجابية عقلائية.
- تركيز الاهتمام على فئة المعيديين الذين فشلوا في اجتياز مرحلة التعليم الثانوي ومحاولة تصحيح أفكاره.
- استخدام أسلوب العلاج العقلائي الانفعالي في الإرشاد المدرسي.
- يوصي الباحث المربين سواء كانوا آباء أو معلمين أو مرشدين نفسانيين بضرورة تقييد الأفكار اللاعقلانية لدى الأبناء وذلك عن طريق توضيح خطأ هذه الأفكار وإستبدالها بأفكار عقلائية.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1- أحمد أبو سعد (2009)، نظريات الإرشاد النفسي والتربوي، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

2- حامد زهران (2010)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة،

ط3.

3- الدكتور رشيد حسين، أحمد البراوي (2013)، الأفكار اللاعقلانية والعقلانية

بالإلتزام الديني وموقع الضبط، كلية آداب قسم علم النفس، جامعة ملاح الدين أربيل دار جرير للنشر والتوزيع.

4- رشيد حسين، أحمد البراوي (2013)، الأفكار اللاعقلانية والعقلانية وعلاقتها

بالإلتزام الديني وموقع الضبط، كلية الآداب قسم علم النفس، جامعة قديح الدين أربيل دار جرير للنشر والتوزيع.

5- الشاوي، رعد لغته وقاسم محمد سمور (2000)، العلاقة بين السلوك الديني

والأفكار العقلانية المرحلة الثانوية، أنماطها، أسبابها، معالجتها، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد.

6- العاسمي رياش نايل (2015): العلاج العقلاني الإنفعالي السلوكي بين النظرية

والممارسة، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

7- عبد الرحمن منصور السعيدى (2019)، الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى طلبة

جامعة صلاح الدين، كلية التربية الأساس المجلد 19، العدد2.

8- محمد عادل عبد الله (2000)، الإضطرابات السلوكية للأطفال والمراهقين، دار

الرشيد، القاهرة، مصر.

9- هادي صالح رمضان النعيمي (2013)، أثر برنامج إرشادي في تعديل الأفكار

غير العقلانية، كلية التربية جامعة كركوك، طباعة العراق كركوك، أرباخا للطباعة.

10- هادي صالح رمضان النعيمي (2013)، أثر برنامج إرشادي في تعديل الأفكار

الغير العقلانية، كلية التربية، جامعة كركوك، طباعة العراق كركوك، أربجا للطباعة.

11- وصفي عصفور (1994)، المنحنى العقلاني والمعرفي في التوجيه والإرشاد،

معهد التربية الأونرا، اليونسكو، عمان.

**الرسائل الجامعية:**

12- آل سقر هيفاء عبد المحسن (2004)، أثر برنامج علاجي عقلائي إنفعالي

سلوكي جمعي في حفص قلق التحدث أما الآخرين لدى عينة من طالبات الإقامة الداخلية

في جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، كلية التربية، الرياض.

13- أمل زكريا منسي النمر (2010)، فاعلية برنامج إرشادي عقلائي إنفعالي في

تنمية أساليب لمواجهة الضغوط الناتجة عن الإحداث الحياتية، دراسة مقدمة من الباحثة

للحصول على درجة الدكتوراه الفلسفة في التربية، تخصص إرشاد نفسي، معهد الدراسات التربوية قسم الإرشاد النفسي، جامعة القاهرة.

14- بشار زيدان، نحمد عاصلة (2013)، الرهاب الإجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء نظرية ألبرت أليس، رسالة إستكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي، جامعة عمان العربية.

15- بوزاهر نورة (2020/2019)، الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى التلاميذ المعيدين للمستوى النهائي من التعليم الثانوي، بسكرة، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

16- دانية بن عثمان عبد الحي دهولي (2010)، الرهاب الإجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة.

17- زهراني حسن بن علي بن محمد (2010)، الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإدارة الوقت لدى عينة من الطلاب جامعة حائل، رسالة دكتوراه كلية التربى الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

18- سماح السيد عبد السلام شحاتة (2006)، الأفكار اللاعقلانية لدى المديرين ذوي الاضطرابات النفسجسمية، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة.

19- ضيف حيمة (2015)، الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بأساليب التفكير

لدى طلاب الطور النهائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة درجة الماجستير علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البليدة.

20- قردوح رومياء، دوخان شافية (2020)، علاقة الأفكار اللاعقلانية بالضغط

النفسي لدى الطلبة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل.

21- لعقوق خديجة (2015)، الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بمستوى الطموح الدراسي

لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البليدة.

22- محمد روبي (2012): الأفكار اللاعقلانية لدى المراهقين وعلاقتها بالإكتئاب

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإرشاد والصحة النفسية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2.

#### المجالات والمقالات:

23- أسماء خويلة (2018)، تصميم مقياس الأفكار اللاعقلانية للمتأخرين دراسيا،

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 38، جامعة بابل.

24- بلعسل فتيحة (2018)، الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بظهور المرض النفسي

لدى الأفراد، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 6، العدد 15.

25- جردات عبد الكريم (2006)، العلاقة بين تقدير الذات والإتجاهات اللاعقلانية

لدى الطلبة الجامعية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 2(3).

26- الحموري فراس (2009)، العلاقة بين أساليب التفكير والأفكار اللاعقلانية لدى

طلبة جامعة اليرموك، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، 3 (10).

27- رجاء محمود مريم، منيرة عبد الله الشمصان (2017)، الأفكار اللاعقلانية

وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة محبة 37،

العدد 4.

28- رهب عبد سعد (2021)، الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالتفكير المزدوج لدى

المرشدين التربويين، مجلة القاسية للعلوم الإنسانية، العدد 2، المجلد 24.

29- سامية إبرهم (2016)، نقد نظرية ألبرت أليس (نظرية العلاج العقلاني

الإنفعالي) مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، المجلد، العدد 19.

30- عمر بن سليمان بن شلاش الشلاش (2010)، قلق المستقبل وعلاقته بالصلاية

النفسية والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب جامعة شقراء، مجلة البحث العلمي في

التربية، العدد السادس عشر.

31- عيسوعقيلة، بولحية هاجر (2022)، الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بمفهوم الذات

لدى المراهق المتمدرس، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد 13، العدد

32- فاكهة جعفر محمد جعفر (2011)، الأفكار العقلانية واللاعقلانية علاقتها

بالإكتتاب، مجلة كلية التربية العدد 12، جامعة عدن.

33- محمد أمين حامد القضاة(2014)، درجة إنتشار الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة

جامعة مؤتة والهاشمية في المملكة الأردنية الهاشمية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة

جامعة دمشق، المجلد 30.

المراجع باللغة الأجنبية:

34- Cottaux J etLuy Marie (2001), Thérapies cognitives des troubles de la personnalité, Masson.

35- Mehran Firouzeh (2006), Traitement du trouble de la personnalité Borderline : Thérapie cognitive émotionnelle, préface de Joffrey Young, Deuxième édition, Elsevier Masson.

الملاحق

ملحق رقم (01): مقياس الأفكار اللاعقلانية.

التعليمات:

أخي الطالبة/ أختي الطالبة،

بين يديك قائمة تحتوي علي مجموعة من العبارات والجمل التي تعبر عن أفكار ومبادئ واتجاهات يؤمن بها البعض و يرفضها البعض الآخر بشكل مطلق.

أرجو قراءة كل تلك العبارات ووضع إشارة (X) في المكان المناسب الذي يعبر عن موقفك من كل منها.

راجيا التكرم بالإجابة على جميع العبارات بكل الصراحة والصدق الممكنين من الإجابة على جميع العبارات.

إن المعلومات سرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وشكرا على حسن تعاونكم معنا.

الجنس: ..... التخصص الدراسي: ..... السن: .....

الرقم	العبارة	نعم	لا
01	لا أتردد بالتضحية بمصالحي ورغباتي في سبيل رضا وحب الآخرين.		
02	أؤمن بأن كل شخص يجب أن يسعى دائما إلى تحقيق أهدافه بأقصى ما يمكن من الكمال.		
03	أفضل السعي وراء إصلاح المسيئين بدلا من معاقبتهم أو لومهم.		
04	لا أستطيع أن أقبل نتائج أعمال تأتي على غير ما أتوقع.		
05	أؤمن بأن كل شخص قادر على تحقيق سعادته بنفسه.		
06	يجب أن لا يشغل الشخص نفسه في التفكير بإمكانية حدوث الكوارث والمخاطر.		
07	أفضل تجنب الصعوبات بدلا من مواجهتها.		

		08 من المؤسف أن يكون الإنسان تابعا للآخرين ومعتما عليهم.
		09 أو من بأن ماضي الإنسان يقرر سلوكه في الحاضر والمستقبل.
		10 يجب أن لا يسمح الشخص لمشكلات الآخرين أن تمنعه من الشعور بالسعادة.
		11 اعتقد أن هناك حل مثالي لكل مشكلة لا بد من الوصول إليه.
		12 إن الشخص الذي لا يكون جديا ورسميا في تعامله مع الآخرين لا يستحق احترامهم.
		13 اعتقد أن من الحكمة أن يتعامل الرجل مع المرأة على أساس المساواة.
		14 يزعجني أن يصدر عني أي سلوك يجعلني غير مقبول من قبل الآخرين.
		15 أو من بأن قيمة الفرد ترتبط بمقدار ما ينجز من أعمال حتى وان لم تتصف بالكمال.
		16 أفضل الإمتناع عن معاقبة مرتكبي الأعمال الشريرة حتى أتبين الأسباب.
		17 أتخوف دائما من أن تسير الأمور على غير ما أريد.
		18 أو من بأن أفكار الفرد وفلسفته في الحياة تلعب دورا كبيرا في شعوره بالسعادة أو التعاسة.
		19 أو من بأن الخوف من إمكانية حدوث أمر مكروه لا يقلل من احتمال حدوثه.
		20 أعتقد أن السعادة هي في الحياة السهلة التي تخلو من تحمل المسؤولية ومواجهة الصعوبات.
		21 أفضل الإعتماد على نفسي في كثير من الأمور رغم إمكانية الفشل منها.
		22 لا يمكن للفرد أن يتخلص من تأثير الماضي حتى وإن حاول ذلك.
		23 من غير الحق أن يحرم الفرد نفسه من السعادة إذ شعر بأنه غير قادر على إسعاد غيره ممن يعانون الشقاء.

		اشعر باضطراب شديد حين أفضل في إيجاد الحل الذي اعتبره حلا مثاليا لما أواجه من مشكلات.	24
		يفقد الفرد هيئته واحترام الناس له إذ أكثر من المرح والمزاج.	25
		إن تعامل الرجل مع المرأة من منطلق تفوقه عليها يضر بالعلاقة التي يجب أن تقوم بينهما.	26
		أؤمن بأن رضا جميع الناس غاية لا تدرك.	27
		أشعر بأن لا قيمة لي إذا لم أنجز الأعمال الموكلة إلي بشكل يتصف بالكمال مهما كانت الظروف.	28
		بعض الناس مجبولون على الشر والخسة والندالة ومن الواجب الابتعاد عنهم واحتقارهم.	29
		يجب أن يقبل الإنسان بالأمر الواقع إذا لم يكن قادرا على تغييره.	30
		أؤمن بأن الحظ يلعب دورا كبيرا في مشكلات الناس وتعاستهم.	31
		يجب أن يكون الشخص حذرا ويقظا من إمكانية حدوث المخاطر.	32
		أؤمن بضرورة مواجهة الصعوبات بكل ما أستطيع بدلا من تجنبها والإبتعاد عنها.	33
		لا يمكن أن أتصور نفسي دون مساعدة من هم أقوى مني.	34
		أرفض بأن أكون خاضعا لتأثير الماضي.	35
		غالبا ما تؤرقني مشكلات الآخرين وتحرمني من الشعور بالسعادة.	36
		من العبث أن يصر الفرد على إيجاد ما يعتبره الحل المثالي لما يواجهه من مشكلات.	37
		لا أعتقد أن ميل الفرد للمداعبة والمزاح يقلل من احترام الناس له.	38
		أرفض التعامل مع الجنس الآخر على أساس المساواة.	39
		أفضل التمسك بأفكاري ورغباتي الشخصية حتى وإن كانت سببا في رفض الآخرين لي.	40
		أؤمن أن عدم قدرة الفرد على الوصول إلى الكمال فيما يعمل لا يقلل من قيمته.	41

		42 لا أتردد في لوم وعقاب من يؤذي الآخرين ويسيء إليهم.
		43 أو من بأن كل ما يتمنى المرء يدركه.
		44 أو من بأن الظروف الخارجة عن إدارة الإنسان غالبا ما تقف ضد تحقيقه لسعادته.
		45 ينتابني خوف شديد من مجرد التفكير بإمكانية وقوع الحوادث والكوارث.
		46 يسرني أن أواجه بعض المصاعب والمسؤوليات التي تشعرني بالتحدي.
		47 اشعر بالضعف حين أكون وحيدا في مواجهة مسؤولياتي.
		48 اعتقد أن الإلحاح على التمسك بالماضي هو عذر يستخدمه البعض لتبرير عدم قدرتهم على التغيير.
		49 من غير الحق أن يسعد الشخص وهو يرى غيره يتعذب.
		50 من المنطق أن يفكر الفرد في أكثر من حل لمشكلاته وان يقبل بما هو عملي وممكن بدلا من الإصرار على البحث عما يعتبر حلا مثاليا.
		51 أو من بان الشخص المنطقي يجب أن يتصرف بعفوية بدلا من أن يقيد نفسه بالرسومية والجدية.
		52 العيب على الرجل أن يكون تابعا للمرأة.

## ملحق رقم (02): نتائج المعالجة الإحصائية للدراسة.

T-TEST GROUPS=sex(1 2)  
 /MISSING=ANALYSIS  
 /VARIABLES=darajatalmikyas  
 /CITERIA=CI (.95) .

### Statistiques de groupe

	sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
darajatalmikyas	homme	31	88,0968	4,56329	,81959
	femme	49	87,0612	5,28917	,75560

### Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
Hypothèse de variances égales	,820	,368	,898	78	,372	1,0355 5	1,15260	-1,25910	3,3302 0
Hypothèse de variances inégales			,929	70,7 32	,356	1,0355 5	1,11474	-1,18733	3,2584 3

### Statistiques

darajatalmikyas

N	Valide	80
	Manquante	0
Moyenne		87,4625
Ecart-type		5,01629
Minimum		71,00
Maximum		101,00

الافراد	الجنس (1 ذكر- 2 انثى)	الدرجة الكلية على المقياس	مستوى الافكار اللاعقلانية
1	2,00	79,00	مرتفع
2	2,00	89,00	//
3	2,00	84,00	//
4	2,00	90,00	//
5	2,00	83,00	//
6	2,00	83,00	//
7	2,00	85,00	//
8	2,00	85,00	//
9	2,00	92,00	//
10	2,00	91,00	//
11	2,00	88,00	//
12	2,00	91,00	//
13	1,00	85,00	//
14	1,00	94,00	//
15	1,00	85,00	//
16	1,00	79,00	//
17	1,00	89,00	//
18	2,00	101,00	//
19	2,00	83,00	//
20	2,00	90,00	//
21	2,00	86,00	//
22	1,00	92,00	//
23	2,00	90,00	//
24	2,00	89,00	//
25	1,00	99,00	//
26	1,00	83,00	//
27	1,00	87,00	//
28	1,00	89,00	//
29	1,00	92,00	//
30	1,00	89,00	//
31	2,00	83,00	//
32	2,00	91,00	//
33	2,00	91,00	//
34	2,00	82,00	//
35	2,00	94,00	//
36	2,00	84,00	//
37	2,00	71,00	منخفض
38	2,00	83,00	مرتفع
39	2,00	81,00	//
40	1,00	84,00	//
41	1,00	89,00	//
42	1,00	90,00	//
43	1,00	92,00	//
44	1,00	93,00	//
45	1,00	91,00	//
46	2,00	90,00	//
47	2,00	90,00	//

48	2,00	85,00	//
49	2,00	88,00	//
50	2,00	91,00	//
51	2,00	89,00	//
52	2,00	87,00	//
53	2,00	88,00	//
54	2,00	88,00	//
55	2,00	89,00	//
56	1,00	85,00	//
57	1,00	87,00	
58	1,00	85,00	
59	1,00	92,00	
60	2,00	88,00	
61	2,00	72,00	
62	1,00	80,00	
63	2,00	88,00	
64	2,00	94,00	
65	2,00	87,00	
66	1,00	96,00	
67	1,00	93,00	
68	1,00	79,00	
69	1,00	86,00	
70	1,00	85,00	
71	2,00	82,00	
72	2,00	91,00	
73	2,00	90,00	
74	1,00	86,00	
75	2,00	88,00	
76	2,00	90,00	
77	2,00	92,00	
78	1,00	83,00	
79	1,00	88,00	
80	2,00	84,00	

## نتائج الثبات:

```
GET
  FILE='C:\Users\mon\Desktop\cilia final\Sans titre2.sav'.
DATASET NAME Ensemble_de_données1 WINDOW=FRONT.
CORRELATIONS
  /VARIABLES=fardia zawjia
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

## Corrélations

	fardia	zawjia
Corrélation de Pearson	1	,518**
fardia Sig. (bilatérale)		,007
N	26	26
Corrélation de Pearson	,518**	1
zawjia Sig. (bilatérale)	,007	
N	26	26

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).